

دورة الهروب من الفهم للمعلمين والمعلمات ج 8

شريف طه يونس

للله تعالى نحمدہ ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا انه من يهدہ الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادی له. وشهادہ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادہ ان محمدا عبدہ ورسوله. ثم اما بعد. آا احنا کنا - 00:00:01 في دورة اه مكافحة الهروب من الفهم. واه هذا الهروب احنا وصفناه بوصفين. قلنا ان هو اغرب هروب في التاريخ وخطر هروب في التاريخ. واتكلمنا عن معالم غرابة هذا الهروب. واتكلمنا عن معالم خطورة هذا الهروب. ماشي؟ واتفقنا - 00:00:31 آا ان معالم غرابة هذا الهروب كثيرة ومعالم خطورة هذا الهروب كثيرة. اتكلمنا عن معالم خطورة ومعالم غرابة هذا الهروب وقلنا من معالم غرابة هذا الهروب انه هروب من شيء نافع. وانه هروب مع سبق الاصرار والترصد. وانه - 00:00:51

طوب من انفع الاشياء للانسان على الاطلاق ان لم يكن انفعها. وانه للاسف هروب مع تهريب للغير. يعني الانسان ما اكتفاش بانه هرب هرب غيره وقلنا للأسف الشديد ان هذا الهروب ما نفعله الا مع القرآن الكريم. يعني حتى سبحانه الله لو تذكرون هيكون لسه - 00:01:11

ده کلام شیخ الاسلام ابن تیمیة اه لما قال من المعلوم ان کل کلام فالقصد منه فهم معانیه دون مجرد الالفاظ. فالقرآن اولی بذلك. حتى قلت احنا الرسائل اللي بتاتینا من احبابنا تعاملنا معها ما يبقاش ان احنا بنقرأها بس. وآآ حتى - 00:01:31

الجوال تعاملنا معه مش کده. لو واحد اتاه خطاب باللغة الانجليزية مش همه ان هو طیب ودی كانت معالم غرابة هذا الهروب. طیب دخلنا بقی في معالم خطورة هذا الهروب. وقلنا في انتشار عاقبة سیئۃ لهذا الهروب. قلنا اربعة اربعة - 00:01:51

اتینین اتینین قلنا الخوف والحزن والضلال والشقاء وقلنا دخوله في اربعة او صاف مذمومة ذمها الله في القرآن. كمثل کمثل الكلب كالانعام كالانعام نسأل الله العافية والامية. وقلنا نسأل الله العافية وقوعه في الفتنة وغياب التزكية وما يتربت عليه - 00:02:11 ان الاستدراج والانتكاس. دي كانت العواقب السيئة للهروب من الفهم مستورۃ. وقلنا عايزین نشوف العواقب دي منظورة وقلنا مش هنختار حاجة اروع من اختيار النبي صلی الله عليه وسلم. فلذلك اخترنا اللي اختاره لنا النبي في ان هو - 00:02:31

يرينا انموذج منظور للعواقب المستورۃ للهروب من الفهم. وهو انموذج الخوارج. ووصفتنا شفنا شفنا حالتهم كانت اعلى ما تكون من الناحية الظاهرة. وعاقبتهم اسوأ ما تكون. كلاب النار. والنبي صلی الله عليه وسلم لما ذكر السبب قال يقرأون القرآن لا - 00:02:51

حناجرهم ولو جوز تراقيهم. وقلنا ساعتها لا يجاوز حناجرهم حاجة من اتنین. لا يجاوزها الى اسفل يعني لا يصل لایه؟ لا يفهمون ولا يتذمرون تمام لذلک الزركشي قال ذمهم باحكام الفاظه واهمال معانیه. ده الذم اللي ذم به - 00:03:11

خوارج وقلنا ده الكلام النووي وابن حجر والبدر العیني وابن دقیق العید وغيرهم. ابن بطاط كان له کلام نفیس ابن قال لا يجاوز حناجرهم لفوق. ازاي؟ ابن بطاط استنبط من قول الله عز وجل اليه يصعد - 00:03:31

الكلم الطیب والعمل الصالح یرفعه. نركز کده يا اخوة اليه یصعد الكلم الطیب والعمل الصالح یرفعه. هذه الھاء اللي في کلمة یرفعه علام تعود؟ يا ترى تعود على على رب العزة جل جلاله تقدست اسماؤه؟ ولا تعود على - 00:03:51

الصالح العمل الصالح ولا على الرب؟ الاتینین تفسیرین عند آا اهل التفسیر الاول عودها على الرب یبقى المعنی اليه سبحانه. یصعد الایه؟ الكلم الطیب. وهو سبحانه یرفع العمل الصالح تمام؟ یبقى لو عادت الھاء على الرب جل جلاله. طب اذا عادت الھاء على العمل الصالح یبقى اليه سبحانه - 00:04:11

انا يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع الكلمة الطيبة. لذلك ابن حجر رضوان الله عليه كان من تفسيراته لان النبي صلى الله عليه وسلم بعد مجالس مدارسة المعاني مع جبريل صلى الله عليه وسلم. كان اجود ما يكون بالخير قال من هذا الباب - [00:04:41](#) ان بعد هذا الكلم الطيب ايه؟ يتصدق ويحود لعل ده يكون ادعى انه يرفع ايه؟ عمله. لذلك ابن بطال قال معنى يقرأون القرآن لا يجوز حناجرهم يعني لا يرتفع الى الله. لا ترتفع تلك العبودية قبولا الى الله سبحانه وتعالى. ليه؟ قال لان هم - [00:05:01](#) فشفعوا هاش بعمل صالح بل كانت اعمالهم اعمالا شنيعة. نسأل الله العافية. واضح؟ طيب يبقى قلنا تجسست تلك عوائق السيئة للهروب من الفهم في هذا الانموذج البشع وهو انموذج الخوارج في هذه الامة. وكل من سار على شاكلتهم - [00:05:21](#) وكل انسان هيهمل المعاني ليس في مأمن مما وقع فيه الخوارج. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نص على ان السبب في وقوعهم في ذلك كان اهمالهم للمعاني. بل عندنا انموذج بقى قديم القرآن تكلم عنه كتير جدا جدا وهو انموذج اليهود - [00:05:41](#) اليهود كانت علاقتهم علاقة مباني وخصوصا ان احنا قلنا مثل الذين حملوا التوراة حملوا امانة فهمها والعمل بها فلم يفهموها ولم يعلموا بها فكأنهم لم يحملوها امانة المباني واهملوا الایه؟ المعاني. هذا انموذج ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانی الا قراءة. هذا انموذج - [00:06:01](#)

يبقى انموذج اهمال المعاني تفهمه وتدبرا واتباعا على مستويات موجودة عند اليهود. موجود عندهم اهمال التفهم في موجود عندهم اهمال العمل في ايه؟ في واتلوا عليه النبأ الذي اتبناه وايتبناه فانسلخ منها. موجود عندهم انموذج آآ - [00:06:23](#) الفهم والتدبر والعمل الثلاثة في مثل الذين حملوا الایه؟ التوراة. بل هذا شأن الكافرين نسأل الله العافية. عشان كده كنت بقول الله خمسة وثمانين في المية من خطابه في القرآن خطاب غير مباشر. وهذه الخطابات المفروض ان المسلم كما اوصى شيخ الاسلام ابن تيمية يقيس حاله - [00:06:43](#)

بحالهم ويشبهه مآلهم. ويشفوف هو فين من الكلام ده؟ عشان ده توجيه له بصورة غير مباشرة اوقع في النفس. تجسيد للمعاني المستوره في صورة واقعية منظورة قدام عينك. عشان تبقى العاقبة متمثلة امام عينك. انت نفسك ايه؟ كل ما نفسك تحدثك باهمال المعاني تذكر هذا - [00:07:03](#)

انموذج في القديم هو نموذج اليهود وهذا الانموذج في الحديث لانه في داخل امتنا وهو انموذج الخوارج وانموذج كل من ضل بعد ذلك كل من وقع في فتنة شهوات او شباهت. شهوات او ايه؟ او شباهت نسأل الله العافية. طيب وبعد كده شرعنا في في الكلام - [00:07:23](#)

يعني عن اه مسألة عنونا لها بصحح القاموس. لو تذكرون وقلت يعني هذه الكلمة هتتضحك جدا لما نتابع سويا هذه القصة وبدأت اتكلم في قصة واحد من القراء اللي كانوا بيقرأوا بنا في المسجد جزاه الله خيرا. وكنا عملنا سلسلة الدروس اسمها رحلة الامام البخاري زي ما - [00:07:43](#)

قلنا كان هدفنا فيها ان احنا نشرح الحديث روایة ودرایة ورعایة. ونتفق مع الناس المفروض نعمل ايه بالضبط نحط خطة لذلك. ونتعاهدهم في المرة اللي بعدها فيها انطلاقه من المنهج النبوی في التعليم اللي قام على ثلاثة محاور. تعليم العلم وتعليم العمل وایه؟ والتعهد فيما تعلمته من العلم والعمل. المهم فكنا وصلنا - [00:08:03](#)

تعال هي هي مسألة يعني هو احنا بس يا دكتور الفكره انا قلت في اول الدورة الام النهاردة احنا عندنا ازمات كتيرة جدا جدا صراحة ازمات كتيرة يعني انا قلت مسلا القرآن لما تحدث عن مهام المعلم - [00:08:23](#)

القرآن يحدد لنا اربع مهام واضحة. ان يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه. وما يتلو عليهم اياتك يعني يقرأها عليهم المرة تلو المرة حتى تقع في النفس ماشي تقرأها له مطلبتها له توصل لهم الرسالة. طيب يعلمهم المعاني القرطبي قال الایه؟ يعلمهم الكتاب القرطبي قال يعلمهم الایه؟ المعاني. والحكمة - [00:08:43](#)

اكمل العمل اكمل العلم واكمل العمل مع العواقب عند الحكيم. وقلنا ويزكيهم يتعاهدهم فيما تعلمون من العلم والایه؟ والعمل. دي اربع بص النهاردة على واقع التعليم القرآني وبص لي على الاربع محاور دول. احنا اتفقنا ان المحور اللي موجود هو ايه؟ واحد -

انما يعلمهم الكتاب يعلمهم الحكمة يزكيهم مش موجود. فاحنا في مصيبة كبيرة عشان كده بقول المحور المنهج النبوى في التعليم
قام على المحاور الثلاثة دي انت حتى مع نفسك في بيتك. تعليم العلم تعليم العمل تعاهده فيما تعلمه من العلم والعمل. سؤال بقى انا
لما ابدأ اصلاح يا دكتور لازم - 00:09:23

بالتدريج. يعني اشوف الاول النهارده ما فيش اصلاً يعلمهم الكتاب. واضح؟ ده اللي انا اهدف اليه في دورة الهروب من انا عايز الامة
تخش عالم المعاني. يدخلوا عالم المعاني. انت فاكرین لما اتكلمنا في المنهج النبوى في التعامل مع القرآن مش قلنا قام على ثلاثة
محاور - 00:09:43

الثلاث محاور دي فيها اختلال في واقعنا صح؟ يعني المحور الاول المعاني والمباني معا. احنا عندنا ايه؟ المباني بس. طيب لو المعاني
والمباني معا؟ يا ترى المعاني الاول الاول المنهج النبوى كان المعاني الاول. احنا عندنا حتى لو بقينا بالمباني والمعاني لو قررنا نجمع
نبدأ بالمباني الاول برضو. طيب - 00:10:03

معاني لما نهتم بها ايه؟ علما بس. انما الاهتمام بها علما وايه؟ يعني التلات محاور مختلة. فانت بتتكلم في قضية كبيرة لذلك
يعني عبدالملك النمر بن عبدالعزيز كان كان يعني خطوة كبيرة في اصلاح اه سيدنا عمر نفسه رضوان الله عليهما هما الاثنين الحقيقة -
00:10:23

اه فكان عنده حماسة الشباب فلما سيدنا عمر تولى الخلافة فصار بقى عنده الان مش مش افكار بس ولا عنده يعني اه رغبة اصلاحية
وخلاص ده صار عنده ايه؟ عنده سلطان يعني هو يستطيع ان هو يغير. فعبدالملك ابن عمر عبدالعزيز بحماسة الشباب اراد منه ان هو
ايه - 00:10:47

يلا بقى نغير ونعمل هو ورث حاجات كتيرة يعني هو مش راضي عنها. فقال له سيدنا عمر كلمة مهمة جدا. قال يا بنى لا تحمل على
الحق جملة فيتركوه جملة. بس انا لازم يكون عندي سقف واضح. السقف اني اوصل للمنهج النبوى. بس ابدأ بمعلم بس اخش عالم -
00:11:07

ده اللي احنا نريده نهور من الفهم. ما هربش من فهم. بس بداية دخولك عليهم المعاني ده بداية الخير واضح؟ هذا ما نريده في
الهروب من الفهم. بعد يا دكتور بيدخلوا عالم المعاني باجي الخطوة اللي بعدها. انبهه لأهمية العمل. بادي له دورة تأهيلية - 00:11:27
هي عشرين ساعة بعلمه ازاي يفهم الایة ويتدبرها ويعمل بها وازاي يحفظها وازاي يعلمها. كل ما يتعلق بها من حقوق. باجي بعد كده
باعلمه في السور. فمش عايزين نقفز لحاجة عشان من ايه؟ ما نلاقيش نفسنا لخبطنا في النهاية وما عملناش حاجة. لأننا النهاردة
الدورة - 00:11:47

مستهدفة واحد. انا عزرا تسعين في المية بيبقو حاضرين قدمامي في الدورات هربانين من الفهم. هربانين وبيهربوا. انا كنت بقول ما
حدش فيينا يقبل انه يخش في كمثل الحمار. ولا كمثل الكلب. ولا انهم كالانعام. ولا اميين. صح؟ ده احنا بقى بنصدر للامة النمازج دي -
00:12:07

انت متخيلاً المصيبة؟ اموال تتفق وجهود تستنزف وكل ده عشان نصدر الامة ايه؟ نماذج ذمها القرآن انا بقول لك اهو انا لا اساوي
قلام الظفر واحد من المشتغلين بالقرآن. وانا يعني ايه انا بقول حتى من الغاية - 00:12:27
لله لكتاب الله وبرضو بقول تاني تاني. يعني بعض الفضلاء يقول ايه؟ اصل الكلام ده ممكن يكون آذرية للعلمانيين انهم يقولوا
وقفوا الحلقات. لا فاكرین الخمس حاجات اللي قلتهم في الاول؟ اني اراكم بخير. وان اريد الاصلاح ما استطعت. فاكرین؟ ومش
عايزين نوقف حاجة. احنا عايزين ايه؟ نطورها. مش الفوبيا من ان - 00:12:47

المانيين عايزين يوقفوا حلقاتنا يخلينا ايه؟ نفضل برضه طب هم ليه؟ ليه اديناهم ذريعة يطلبوا كده؟ صح؟ ما لو الحلقات دي فعلاً
فعلاً على ما كان عليه رسول الله ما يحصلش الایه؟ الكلام ده صح؟ لن نقع في هذه الازمة. ما هي دي الفكرة مش هنفضل دافنين
راسنا في الرمل طول العمر - 00:13:07

ما هي دي القضية القضية خطيرة دي قضية امة. كل اللي احنا بنعانيه النهاردة يا دكتور سببه الحياد عن المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم بعد. لأنها قضية منهجية. انا قلت هي ام القضايا خطيئة فيها هي ام الخطايا. ليه؟ لأن كل اللي جاي هيستقم مين؟ من القرآن - 00:13:27

انت لما تصير يصير تعاملك مع مصدر هدایتك. كده مع النور مع عظتك مع الذكرى. احنا هنا كتاب اسمه رحلة اكتشاف ويقدمه لنا القرآن سبحانه الله كنا كنا عاملين فصل عن حاجة الانسان للقرآن وقعدنا نتبع الاوصاف الاصلية للانسان. اللي قلنا عليه الابتلاءات - 00:13:47

الاصيل لو تذكروهم وعشان كده قلنا حاجة الانسان للتزكية. الابتلاءات الاصلية للانسان انه انه جهول وانه هلو وانه قطور وانه يُؤوس وانه لقينا القرآن بيحلاها بمنتهى الصراحة. مش لفة تلاقي الاية بتقول كذا كذا. الابتلاءات الجينية - 00:14:07

ان انت عيلتكم فيها بخل ولا عيلتكم فيها كده وفيها آآجين ولا فيها كذا بيحلاها؟ الابتلاءات البيئية بيحلاها. عشان كده سبت وانت بتخرج منتج في الاخير ما تزكاش. رغم انه كان داخل ايه لو صح التعبير مصنع تزكية. المفروض ان - 00:14:27

المنتج اللي دخل ده يطلع كده. انا حتى كان لنا لقاء مع بعض مسؤولين المدارس الاهلية في مكة فكتت باقول لهم حضراتكم في التربية مش عندكم. المفروض ان العملية - 00:14:47

اليمين عبارة عن تلت محاور مدخلات عمليات مخرجات صح؟ عادي اي انتاج في الدنيا كده. مدخلات عمليات ايه؟ مخرجات. صح كده؟ طيب. المدخل ده مين؟ الطفل. الطفل او الطفل. المتعلم. صح؟ اكيد. هتجري عليه عمليات واطلع بمخرجات - 00:14:57

احنا بقى للأسف الشديد مش واضحة عندنا الرؤية المخرج اللي انا عايزه يطلع ايه؟ وانا راضي باي باي منتج وخلاص. تصور واحد مسلا بيصنع ازايز مية ها وبيعمل ايه بيدخل الماء وبيدخل البتاع الغطيان دي وبيدخل البلاستيكية وبيدخل - 00:15:17

البتاعة اللي عليها ده وبيرضي بانه طلع ازازة فاضية. واضح؟ بيرضي بانه طلع ازازة فاضية. ما هي دي المباني وشالية جواها المعاني بيرضي بانه طلع ازازة فاضية انت بترضى لنفسك بکده وبترضى لولادك بکده وبترضى الامة بکده. وهتقول اللي هيئنصب - 00:15:37

حالنا امتى؟ ده حتى على مستوى التعليم عندي مدخلات عمليات مخرجات. انت بتكتفي انك تمسك المصحف لا طبعا انت بتمارس عبودية انت بتذكر نفسك تقرأ رسالة ربك كيف يكون ذلك؟ فكتت بقول اهو في مدخلات في - 00:15:57

عمليات في مخرجات. هل القرآن ما ناقش؟ ناقش. قلت لك حتى طالع سورة النجم. وانت تشوف عملية التعليم القرآني بكل محاورها فاكر لما قلت لك ان المنتج اللي هيخرج ايه ما ضل ما غوى ما ينطق عن الهوى. قوة علمية قوة عملية قوة بلاغية وسلوكية ان هو الا وحي يوحى. اللي هو اسم الربان - 00:16:16

العالم العامل المعلم ده المنتج اللي هيخرج. صلاح ظاهر ما زاغ البصر وما طفى. صلاح باطل ما كذب الفؤاد ما رأى. السبب ايه؟ مذكور في صدارة السورة برضو. علمه شديد القوى. يعني سبب انه وصل للمنتج ده ايه؟ العملية اللي تمت ايه؟ عملية تعليم. طب عملية تعليم دي - 00:16:36

جبريل كان بيعمل ايه مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ لسة قايلين دلوقت؟ فاذا قرأناه فاتبع قرآنـه يعني ايه؟ يعني ابن جرير رج فاعمل به واتبع ما فيه - 00:16:56

سم ان علينا بي انه يبين المعاني والمبانى. عملية التعليم دي لما تتم بصورة صحيحة يبقى ده المنتج اللي خارج في النهاية. ودي المدخلات اللي تمت عندي المنتج اللي خارج متذكى فهي القضية اكبر بكثير جدا من مسألة ايه؟ خطوة. فانا بس امل ان بعض الاخوة - 00:17:06

ما تزعلاوش مني. بعض الاخوة يقول لي ايه يا دكتور انت يعني احزنتنا وكلمتنا؟ تصوروا لو ان انسان راح لطبيب انا حتى كنت في يعني في التخطيط الحالى الجديدة مع القرآن الكريم كنت بتكلم في المسألة دي. تصور لو ان واحد جا له - 00:17:26 الاستقبال في المستشفى وبيشكى من وجع بالصدر. تمام؟ فانا قلت له يا حاج والله الوجع ده احنا شاكين ان يبقى ذبحة. انت كده في

الغالب الشرايين عندك في فيها كوليسترول في ابتداء فممك يحصل لك ذبحة. الذبحة ممك تعمل جلطة. فنستأذنك هي الذبحة

دائما - 00:17:46

تبقى صرخة قلب كده وبتروح. فاستأذن حضرتك هتعمل لنا شوية الفحوصات دول وتعمل لنا رسم قلب بالمجهد. يا دكتور فل الله ولا فعلك احنا الدنيا كويسيه وبتاع وانا كويسي وزني الفل وما تاييه ما تكبرش علينا. الموضوع مش هو التعب وهيعدوا. يروح والاقيه بقى تلات تيام داخل علي المستشفى بيجرروا به. الحق يا دكتور بسرعة - 00:18:06

الحق الحق نطلع بسرعة العناية المركزية ماشي؟ بالعاافية نلحقه وندي له مش عارف تدوب الجلطة. والحمد لله يعني نلحقه قبل ما يموت. لكن في جزء من قلبه مات. خلاص. اللي حصل فيه الجلطة. وهيفضل كل - 00:18:26

شهر طول عمره بيعمل الفحوصات اللي يكسل يعملها. كل شهر ويأخذ دواء طول عمره. ولما يتجرح جرح يتربع اب بسبب ايه؟ ما اعترفشك على نفسه. عشان كده كنت كنت اقول لهم الاعتراف - 00:18:46

اول طريق للتخلص من الاعتراف. القرآن بيقول كده. الاعتراف اول طريق للتخلص من ايه؟ من الاعتراف. القرآن بيقول كده لا مش دي. خد بالك من حاجة. ربنا ذكر نوعين من الاعتراف في القرآن. ذكر نوع اعتراف ما فتش اصحابه في - 00:19:06

اي حاجة رغم انه كان اعتراف يعني صريح جدا. بس ما فادهمش. فاعترفنا بذنبينا فهل الى خروج من سبيل؟ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:19:26

فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. ولا فادهم في حاجة. انت النهاردة عمال تضحك على نفسك وتقول انا كويسي انا رائع انا ممتاز انا احسن من غيري. انا كذا انت بتغش نفسك. وشف بقى الناس اللي اعترفت وفادح الاعتراف. وآخرون اعترفوا بذنبهم.

خلطوا - 00:19:46

عملا صالحوا وآخر سيء ان احنا ما هنخلوش من كده. طب كانت النتيجة ايه؟ عسى الله ها؟ او عسى تحقيقية هنا تاب الله عليه. ليه؟ واحدنا ما نخلوش من تخليط. ما نضحكش على نفسنا. ما ندفنش راسنا في الرمل. لو اعترفنا ان احنا في مشكلة - 00:20:06

عشان كده كنت اقول فاعترف ان في مشكلة. مش هتعترض بس. وتدرك خطورة المشكلة. انما ما تزعلوش مني احنا باصين للمسألة ازاي؟ انا كنت اقول لهم احنا الحمد لله ضربنا اكتر من عشر تلاف انسان. اغلب اللي بيحضروا معنا الدورات كانوا بيحضروها ازاي؟ انا شغال محفز ويمكن يقول لي - 00:20:26

كلمتين يساعدوني على تيسير التحفيز. يقول لي كلمتين يحلوا لي مشاكل الایه؟ المشاكل السلوكية اللي بلاقيها مع العيال. يقول لي كلمتين يحلوا لي مشاكل التسر من الحلقات. لا يا سيدى القضية مش كده. القضية ان الدماغ دي تتغير. القضية ان الدماغ دي ترجع لخيره - 00:20:46

دي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. انك تبقى مدرك انك بتقرأ. بتحفظ بتتعلم بتعمل انت متبعد. والعبادة اخلاص ومتابعة. ما تخالفش هديه صلى الله عليه وسلم. القضية كده باختصار. وبص واصرخ بها في وجه اي حد في الدنيا - 00:21:06

انا قوي الى ركن شديد الى منهج النبي صلى الله عليه وسلم. حد يأتيني بغير كده من منهج النبي. على اني والرأس. ما فيش ما تقوليش اي حاجة في الدنيا - 00:21:26

ولا تقول لي الزروف ولا الواقع ولا الحوارات بالعكس احنا اللي وصلنا له بسبب المخالفة وان تطيعوه وتهتدوا. لو ما خالفناش هدي ما نوصلش لكده ابدا. مش ممك فالقضية اكبر بكثير بعض الناس تقول انت مش عارف مكبرها انا مش مكبرها. النصوص اللي مكبرها. هو انا اللي مكبرها! هو انا اللي وصفت - 00:21:36

يعمل كده بانه حمار! هو انا اللي وصفته بالامية! هو انا اللي قلت هيضل ولا هيشقي! هو انا اللي قلت ان الخوارج سبب اللي وصلوا له يقرأوا القرآن لا يجوزوا حناجرهم - 00:21:56

انا اللي قلت انا مش بكبرها ده احنا اللي بنحاول نحيد عن انها كبيرة. عن انها قضية خطيرة. انت واحد الموضوع على الهايمش. عشان كده الفترة اللي فاتت كلها تقول لي يا عم خلاص عرفت والله عرفت لا انا مش عايزك عرفت. انا عايزك تبقى عزرا قدامك حيطة سد.

سكة بتاعة مخالفة المنهج سد. خلاص هتوطن نفسك على انك تسير على المنهج. وانا قلت لك استسهلنا الصعب واستصعبنا السهل باللين كده. استسهلنا الصعب ان واحد يحفز حاجات مش فاهمها. وانه يقعد يحفز نتوء واستصعبنا السهل انه يفهم الاية ويعمل بها -

00:22:26

استصعبنا السهل فطريا حد. وقلنا كلام ابن مسعود رضي الله عليه صب في هذه الخلق. المهم ده كان حوار دار بيني وبين واحد من اخواننا مشي في يعني في المسألة دي وبدأت اتكلم عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. ولو تذكروا ان كان سؤال الاخ ايه بقى؟ انه قال لي ان الفهم -

00:22:46

الامر ايه؟ صعب. انت كده بتقول عكس اللي ربنا بيقوله. ربنا قال ولقد ايه؟ يسرا. حتى للاسف الشديد صارت النصوص لها توظف في جانب واحد. مش هو اصلا الجانب اللي انزلت عشانه. قلت لحضرتك دي ولقد يسرا القرآن للذكر. والذكر ييجي -

00:23:06

في القرآن ذكر اللسان وذكر القلب وذكر العمل. عكس النسيان النسيان العقلي ماشي؟ والنسيان الايه؟ القلبي والنسيان العمى وقلنا

الذكر المراد هنا الذكر القلبي والدليل فهل من مذكر لان مذكر معناها متعظ معتبر. وقلنا ان التذكر ده بيلد -

00:23:26

تدبر ليذربوا اياته ويتذكروا اولي الالباب. والتدبر بيان الفهم. يعني ربنا بيقول ميسرا مش لانه يتفهم لانه يتفهم. ويتذرب تذكر به ميسرا على كل المستويات وكل مذكور من الاية دي استخدامها في ايه؟ في سهولة الحفز. وقلنا حتى المعنى بتاع التحفيز ده ذكر واتنين

00:23:46

ابو حيyan بن عطية ويقولوا ايه؟ يقولوا انه يسر لانه تتعلم مبانيه فهل من متعلم لكي لا تشد عنهم معانيه. يعني حتى كايه كوسيلة انه يحفزها. يتلونه حق تلاوته قلنا الطبرى ينقل اجماع السلف -

00:24:12

ابنها الصحابة واجماع المفسرين على ان معناها يتبعون حق اتباعه. وابن عبدالبر ينقل نفس الاجماع. وعلى استحياء يقول القرطبي وغيره ويدخل فيها تلاوة المبني كوسيلة للمعنى. ويترکن خالص بتاع المعنى ونشتغل فين؟ في المعنى. عشان كده انتم انا بقول لكم انا في تصوري ممكن اكون مصيبة او مخطى -

00:24:32

لا يحل لكم انكم تنتهضوا بتعليم المسلمين القرآن وانتم ما تعرفوش الكلام ده. انا حتى ادعوكم الحمد لله يمكن كفيناكم نوعا ما في مشروعنا. انا عندنا كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن. نسختين النسخة المستوره والنسخة المنزورة. النسخة المستوره جمعنا فيها الاقوال. كل ما يتعلق بالكلام ده. المصطلحات دي حررناها -

00:24:52

مصطلح مين صاحب القرآن مين اهل القرآن يعني ايه التلاوة؟ يعني ايه اتباعه؟ وشرح كل الايات دي الحمد لله من کلام العلماء.

وعندنا النسخة المنزورة بنحكي فيها حال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وهيكون موجود عندكم -

ان شاء الله عند بعض الاخوة بتتوافقوا مع الدكتور عبدالله احنا منزليں كتاب اسمه مدارس العلم والعمل. تمام؟ بنحكي فيه مدرسة ابن مسعود مدرسة ابن عباس بس من زاوية منهجيتهم في التعليم القرآني. هم علموا ازاي القرآن؟ هم تعاملوا مع القرآن ازاي؟ فالحقيقة يعني دي مسألة مهمة وفي غاية الخطورة. رسول الله صلى الله عليه -

00:25:22

المفروض هو اسوتنا في التعليم القرآني. اسوتنا في التعامل مع القرآن الكريم. الله المستعان ولو تذكره انا ضربت امثلة عشان اوضح لكم حاجة اوضح لكم ان القرآن ايه؟ فيه خاصية اسمها الفهم الايه؟ السياقي. ان حتى لو كلمة غريبة تفهمها من الايه -

00:25:42

بل ضربت لكم مثال بایة فيها اربع كلمات غريبة. صح؟ العرم خمط اثل سدر. ورغم كده ما فهمتش الا كلمتين بس اعرضوا بفبدناهم وفهمت الرسالة. وصلتك؟ وساعتها قلت لك عارف انت فهمتني ليه وانا باقرأ؟ عشان بس كنت ناوي تفهم. مش -

00:25:59

اكتر من كده. كنت بتسمع سماع للاتباع. سماع للتفاهم. لأن السماع في القرآن خمس انواع سماع للسماع. سماع للاستمتعان سماع للاطلاع سماع للامتناع سماع للاتباع. خمس انواع من القرآن ولم يمدح القرآن منها الا نوعا واحدا. سماع للاتباع -

00:26:19

انما سماع السماع سمعنا وسمعنا سماع الاستمتعان سمعنا واستمتعنا. سماع الاطلاع مم سمعنا وعلمنا او سمعنا واطلعننا مع الامتناع سمعنا وعصينا كل ده تم ذنبه في القرآن الكريم. ماشي؟ وليس هذا موطن وبسطي وهتلاقوه في الكتاب ان شاء الله. طيب كنا بنقول

ان سيدنا عبدالله بن عباس قسم معاني القرآن لاربع اقسام. قسمها لاربع اقسام. ماشي قال ايه؟ قال قسم لا يعذر احد بجهالته. زي ماء هواء ارض في حد ما يعرفش دي؟ يعني الكلمات بتاع القرآن. والمعاني اللي هتفهم منها في قسم لا يعذر احد بایه؟ يعني واحد يقرأ ماء هواء - 00:26:59

وسماء مش هيفهم دي واضحه. طيب وقسم تعرفه العرب من كلامها. يعني ايه؟ احنا كعرب عندنا اه مثلا لما نقول دخل يعني طلع برة؟ فدخل. دخل جوة. خرج يعني برة. وقال يعني تكلم - 00:27:27

تعرفه العرب من ايه؟ من كلامه. ويقول الحمد لله ان احنا اغلبنا ما احناش مسلا انجليز ولا فرنساوبيين. احنا عرب. فبطبيعة الحال انت لما تقرأ الكلام واضح بالنسبة لك. اكيد - 00:27:47

طيب وقسم لا يعلمه الا العلماء. زي بعض الامثلة وبعض التوضيحات. زي مثلا مثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلبة. وقسم رابع لا يعلمه الا الله. زي الحروف المقطعة. ماشي؟ الحروف - 00:27:57

مقطعة لها معنى ما لكن لا يعلمه الا الله. على الراوح. خلاص؟ فهي في التحدي باسلوبيتها. ان العرب كانوا بيتكلموا بالاسلوب ده. اسلوب الحروف المقطعة وكانوا بيحزموا بالمعاني. قلنا لها قفي قالت لنا قاف لا تحسبني انا نسيني الايجاف. كانوا بيتكلموا وده للأسف بعضنا عنده مشكلة في الحروف المقدسة - 00:28:17

تقول الحروف المقطعة لها معنى يقول لك لأن ازاي لأنها معنى بس احنا ما نعلموش لانه جاء على وجه التحدي زي برضو لما نقول مسلا صفات ربنا ليها كيفية الناس تقول ايه - 00:28:37

تقول لها ما لهاش كافية غلط تقول لها كيفية لا نعلموها. لا نطيها. ده كلام الشيخ العثيمين. لا لها كيفية ايه؟ لا نعلموها. فنفرض في الكافية ولا نفرض في المعنى - 00:28:50

تمام؟ نفس القصة الحروف المقطعة لها معاني؟ ايوا لها معاني. بس لها معاني ايه؟ لا نعلموها. والا كان العرب يقول ده كلام ما لوش ايه؟ معاني. ده وجه الاعجاز انهم كانوا بيتكلموا بالاسلوب ده. يعني وصلوا من امتلاك ناصية اللغة انهم يذكروا الحرف من حروف حرف واحد - 00:29:00

ويعبروا به عن جملة على وجه الجزم على قواعد. بيعرف آآ واحد بيعرف انجليزي كوييس. واحد آآ هو طبيب بس طبيب عام وواحد طبيب امراض قلب. خلاص؟ طيب. هم بيقرروا في مقطوعة ما وشافوا آآ اختصار. يعني احنا - 00:29:20

انا بنستخدم الاختصارات دي في الكلام. فنقول مسلا مش عارف عنده ام اي. تمام؟ جملة زي كده. اما اي دي لما هيشفوها راجل اللي هو بيعرف انجليش هيقول عليها ايه؟ هيقول عليها مسلا موتور انسايكيل اي حاجة يقدرها باي حاجة. تمام؟ طيب لما هيشفوها راجل بتاع آآ - 00:29:40

اللي هو طبيب الطبيب العام هيقول حاجة من اتنين ممكن مسلا يعني اصابة في الايه؟ في الجهاز اللي هو العضلي او يقول عليها مسلا ما يطرى الانصاف والشمسى. يعني يقول عليها ان هي آآ اضطراب في الصمام المترانى. ماشي؟ يعني ممكن يفهمها كده ويفهمها كده. لكن الراجل بتاع القلب لما هيشفوها في السياق ده هيقول - 00:30:00

ايه؟ بتاع الصمام المترانى بس لان التانية بتاع الجهاز دي بتاعة الراجل بتاع العصبية مش بتاعته. فهيفهمها كده. انا بس بقرب المشهد العرب بلغوا من امتلاكم لナاصية اللغة ان الواحد فيهم يقول حرف ويتفهم منه ايه؟ جملة زي بيت الشعر ده. قلنا لها قفي قالت لنا - 00:30:20

قاف يعني هم ببنادوا عليها بيكولوا لها قفي فرد عليهم قالت لهم ايه؟ قاف بس. طيب هم فهموا قصدها ايه؟ على الجزم. يعني هم عندهم قواعد في فهم الحرف المقطع في السياق. ففهموا على الايه؟ على الجزم معناها - 00:30:40

لقد وقفت؟ طب وهي لما استخدمت الاسلوب استخدمته كده ولا على قواعد؟ على قواعد. يبقى فيه للمتكلم بالحرف المقطع وفيه ايه؟ وفيه قواعد عند مين؟ عند السامع. وامتلكوا ناصية اللغة لدرجة انهم يجزموا ان المراد - 00:31:00

فكان واجه التحدي ادي حروف مقطعة من جنس كلامكم بأسلوبكم في سياق على قواعدهم اجزموا بمعانيه انما بقى لو هي ما لهاش معاني ولا كلام من ده ولا ما تجريش على قواعد كان اول من سيطعن فيها مين؟ العرب نفسهم. بعض الاخوة مش مدركون -

00:31:20

ده في الحروف المقطعة. ولذلك هو لا يدرك مذهب الجمهور بقى. ان الجمهور يقولوا ايه؟ يقولوا انها الحروف المقطعة. لها معاني الله اعلم ايه؟ بمراده منها ان العرب اللي امتلكوا ناصية اللغة ما عرفوش معانيها اصلا. ما كان التحدي في ده انه يجزم لها بايه؟ بمعنى. انما مش حروف اتحطت -

00:31:40

وخلال حتى ما روی عن ابن عباس رضي الله عليه انصح انه يقول الف لام ميم انا الله اعلم هو لم يروه على وجه جزم يعني هو اجتهد في انه ربما يكون المراد انا الله ايه اعلم ان ممکن ممکن انا الله احكم ممکن الله اعلم لم يروي على وجه الجزر. المهم يعني هي مسألة -

00:32:00

طب الحروف المقطعة تمثل قد ايه من القرآن؟ واحد في الالف وواحد في العشر تلاف وواحد في المبة الف صح؟ صح طيب هي دي مسلا حاجات يعني دي نسبة لا يعلمه الا الله -

00:32:20

الحروف المقطعة تأويل بعض الحاجات خلاص؟ بس يمكن اغلبها في الحروف المقطعة. يبقى كده ابن عباس رضوان الله عليه قسم كام قصة؟ اربعة. اربعة لا يعذر احد بجهالته تعرفه العرب من كلامها؟ لا يعلمه الا العلماء لا يعلمه ايه؟ طيب معلش ركزوا معی انا هاخد -

00:32:30

القسمين دول كده وهاخد القسمين دول كده. وادوا لي نسبة مئوية للقسمين دول ونسبة مئوية للقسمين دول. الحقيقة لا تقل ابدا عن خمسة وتسعين خمسة ابدا وده مش كلامي حتى يمكن كلام الدكتور اللحن لما قال ان الصحيح والحق في هذه المسألة ان القرآن -

00:32:50

معظمه واضح وبين وظاهر لكل الناس. لانه خطاب للناس. وليس اه للناس وفهمه فرض عين على الناس. على كل من يفهم او اللي له قدرة على الايه؟ على الفهم. عشان كده انا بقول ايه بقى -

00:33:10

بقول اللي قدام حضراتكم ده ليست المشكلة في عدم معرفتنا بمعاني المفردات او تفاسير الآيات. مش دي المشكلة والله العظيم. المشكلة في ان لا نقرأ او نسمع بنفسية الفهم والتدبر. والا فنفس الاشخاص الذين لا يحاولون فهم القرآن تجد الواحد منهم يقرأ مقالة -

00:33:30

بلغة عربية رصينة مقال هذا يفهمه بل ويشرحه لغيره ويسمع او يشاهد تحميلا اقتصاديا او سياسيا معقدا فيفهمه فهم جيدا ويشرحه لغيره. باختصار المشكلة اتنا لم نقبل على القرآن قراءة او سمعا بنفسية من يريده الفهم ليتدار ويعمل. بل -

00:33:50

نفسية من يقرأ للقراءة والاستماع ويسمع للتلذذ والسماع. هي القصة كده. قصة نفسية التلقى بتتلقاء ازاي؟ تتلقاء تلقي الجندي اللي في الميدان اللي اتاه خطاب من قائد. بامور ينبعي عليه تنفيذها تصور له سبحان الله! كنت تقول كده تصورووا لو ان آآ القائد ارسل للجندي في الميدان مجموعة من التوصيات -

00:34:10

وبعد كده فوجى بعد الهزيمة ان كل اللي عمله مع التوصيات اللي جت له في الرسالة دي ان عمل ايه؟ انه قرأها ولا احفظها؟ هل ده هييفنى عنه؟ انا قلت لكم امبارح. قلت لكم لو انت النهاردة موظف في مصلحة. وسلموك كتاب ايه ده؟ ده دليل الموظف. اللایحة التنفيذية بتاعة حضرتك -

00:34:40

وبعد سنت شهور ان شاء الله هنقيم امتحالك لها. تنفيذك اللایحة. تمام؟ بعد سنت شهور. وجيت بعد سنت شهور ما ما فيش اي حاجة منها. بس قلت لهم ده انا كنت بقرأها اليوم كله. وحافظتها عن ظهر قلب. وحفظتها الدنيا كلها. هل سيغبني عنك شيء؟ لن يغبني عنك شيء -

00:35:00

لكن لا شك انه الاروع انك تكون فهمتها وطبقتها وكمان حفتها. وكمان حفتها لا بأس. بس هو ده هي الفكرة ان ده مش هيغبني عنك حاجة هذه هي القضية النفسية نفسها بتاعة التعامل. اقرأ معی كده وسبب ذلك فيرأيي هو ان العلاقة بالقرآن سسيطرت عليها

الطقوسية. واصحت في - 00:35:20

بقاموس مصطلحاتنا يتم اختزالها في قراءة القرآن او سماعه وربما ترقت عند البعض الى حفظه او ضبطه - 00:35:40